البِطَـاقَةُ (59): سُورَةُ الحَشْرِ

1 آيَـــاتُـهَا: أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ (24).

2 مَعنَى اسْـمِهَا: حَشَرَ النَّاسَ: جَمعَهُم، وَالمُرَادُ (**بِالْحَشْرِ**): خُرُوجُ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ مِن الْمَدِينَةِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (**الْحَشْرِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــمَاؤُهَا: اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الْحَشْرِ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (بَنِي النَّضِيرِ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: تَرْبِيَةُ النَّفْسِ وَتَقْوِيمُهَا بِضَرْبِ الأَمْثَالِ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، نَزَلَتْ فِي يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ؛ غَدَرُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ وَنَقَضُوا العَهْدَ، فَأَجْلاهُم مِنَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ وَحَشَرَهُمْ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ. (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

7 فَضْــــلُهَا: (**الحَشْرُ**) **مِنَ المُسَبِّحَاتِ**، أَتى رجُلٌ رسولَ اللهِ ﷺ فقال: أَقرِئْنِي يا رسولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلاثًا مِنَ المُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 مُنَاسَبَاتُـهَا: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الحَشْرِ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَن تَنْزِيهِ اللهِ تَعَالَى بِالتَّسْبِيحِ،

افتُتِحَتْ بِالتَّسْبِيحِ، فَقَالَ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١﴾،

وَخُتِمَتْ بِالتَّسْبِيحِ، فَقَالَ: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٢٤﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الْحَشْرِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (المُجَادَلَةِ):

لَمَّا خَتَمَ (**المُجَادَلَة**) بِالإِشَارَةِ إِلَى مَن حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ... ۝٢٢﴾، ذَكَرَهُمْ فِي أَوَّلِ (**الْحَشْرِ**) فَقَالَ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ... ۝٤﴾.